



يجب الكشف المبكر على سرطان القولون

ازدادت نسبة الإصابة بأمراض السرطان خلال الخمسين سنة الماضية، ولعل أسلوب الحياة الحديث، وقلة ممارسة الرياضة، وتناول الأطعمة الجاهزة والمصنعة، من أهم أسباب هذه الأمراض. وخلال لقائنا مع استشاري الباطنية وأمراض الدم والأورام السرطانية د.عبد السلام النجار في مستشفى طبية، أكد ان الدراسات الحديثة بينت ان تناول اللحوم المصنعة كالفناني وغيرها، وعدم ممارسة الرياضة والسمنة من أهم مسببات السرطان، مضيفاً ان منظمة الصحة العالمية نصحت بتجنب تناول اللحوم المصنعة، كونها احد الاسباب الرئيسية لسرطان القولون، وحول انتشار هذه الأمراض في الكويت، أوضح ان سرطان القولون من أكثر اصابتها بسرطان والمذخنين بينما يأتي في الدرجة الثالثة عالمياً بعد سرطان الرئة وسرطان الثدي موضحاً انه يصيب عادة الجزء الأيسر من القولون، وتزداد احتمالات الإصابة عند الذين تقل اعمارهم عن عشرين عاماً. وحول سبل العلاج، أوضح د.النجار ان العلاج يبدأ بتحديد المرحلة التي وصل اليها المرض، فإذا كان في المرحلة الأولى يتم استئصاله ولا يحتاج المريض عادة الى علاج كيميائي اما اذا كان في مراحل متقدمة فيتم الاستئصال ثم العلاج الكيميائي. فالي التفاصيل:

زينب ابوسيدو

أكثر السرطانات انتشاراً في الكويت وثالثها على مستوى العالم

د.النجار لـ «الأنباء»: الكشف المبكر لسرطان القولون من أهم أسباب العلاج

الكشف المبكر لسرطان القولون من أهم أسباب العلاج

ضيفنا في سطور

- الدكتور عبدالسلام النجار استشاري الباطنية وأمراض الدم والأورام السرطانية في مستشفى طبية.
- حاصل على البورد الأمريكي والبورد الكندي في الأمراض الباطنية، وعلى البورد الأمريكي في أمراض الدم، وفي الأورام السرطانية.
- يشخص ويعالج الدكتور النجار الأمراض الباطنية وأمراض الدم من فقر الدم والصفائح الدموية وتخثر الدم، كما يشخص ويتابع الأمراض السرطانية.



ممارسة الرياضة تقي من امراض السرطان

سرطان القولون يحدث عند وجود خلل في الجهاز المناعي الذي يحتاجه الجسم للتخلص من الخلايا السرطانية

في المرحلة الأولى من سرطان القولون يتم استئصاله ولا يحتاج المريض لعلاج كيميائي

يتم فحص الغدة القريبة من القولون.

في المرحلة الثالثة من المرض وذلك بعد إزالة الورم

سرطان القولون كباقي الأورام السرطانية ينتشر عادة إلى جدار البطن



تجنب اللحوم المصنعة بقي من سرطان القولون

خطورة اللحوم المصنعة

نصحت منظمة الصحة العالمية بتجنب اللحم المصنوع كالفناني لأن لها علاقة بالاصابة بسرطان القولون، وكذلك

نصحت منظمة الصحة العالمية بتجنب اللحم المصنوع كالفناني لأن لها علاقة بالاصابة بسرطان القولون، وكذلك

التي تكون قريبة من القولون اذا كانت مصابة بسرطان القولون تكون نسبة رجوع الورم خلال اول سنتين من 40% - 50% وبالتالي يحتاج الى علاج كيميائي ومدتها ستة شهور وبذلك تقل نسبة الرجوع من 50% الى 25% اول سنتين. بعد العلاج الكيميائي يتم بعدها إجراء أشعة مقطعية وفحص دوري للدم لدلالات الأورام وهذه المراجعة تتم لمدة خمس سنوات.

انتشار السرطان

بالنسبة لعلاج المرحلة الرابعة فقد تطور العلم أكثر من السابق فهناك طرق كثيرة لعلاج الورم، فإذا كان قد وصل الى الكبد، والى الرئة ندرس امكانية استئصاله فتتحول الحالات الى غرفة العمليات.

سرطان القولون كباقي الأورام كسرطان المعدة وسرطان المبايض، ينتقل الى جدار البطن فإذا لم يكن هناك مجال للتدخل الجراحي تلجأ الى العلاج الكيميائي.

اي مريض في المرحلة الرابعة يكون علاجه بالكيمياء ونجري معه فحصاً جينياً، فإذا كان موجياً يساعدنا على اعطاء بعض الادوية المساندة للمريض وهي متوفرة لدينا في الكويت، في علاج اي ورم يتم التعامل معه باجتماع عدد من الأطباء خصوصاً اذا كانت الحالة معقدة ويشمل الاجتماع عدة اطباء منهم الجراح والمعالج الكيماوي ودكتور الأشعة ويتم النقاش على الحالة لإيجاد حل لها بالاجماع.

هل مرضى المرحلة الرابعة ميؤوس من شفائهم ولا يوجد لهم علاج؟

● هذا غير صحيح، فعدد الادوية يزداد عاماً بعد عام، والدراسات والبجوث في استمرار فالمرضى اول ما يأتي يعتمد العلاج على وضعه اذا كان يسمح باعطائه الادوية وهناك حالات تاتينا في مراحل المرض الاخيرة ويكون من الصعب اعطاؤه اي نوع من العلاج.

كيف تكون الوقاية من سرطان القولون؟

● اخواننا في قسم الجهاز الهضمي بدأوا حملة الكشف المبكر على سرطان القولون، وانتشرت في كل مراكز الكويت، فيستطيع ان يلجأ اليها اي شخص في عمر الخمسين ليفحص مبكراً عن السرطان من خلال اجراء منظار. وهناك جدولة واتفاق بين المراكز الصحية والمستشفيات لان افضل طريقة للعلاج هي الوقاية ونحن كأطباء علاج كيماوي ننصح دائماً بالفحص متى اكتشف المريض ان لديه سرطان قولون، في اي مرحلة كانت يجب على اقاربه من الدرجة الأولى ان يجروا منظار قولون وقائي.



(احمد علي)

الدكتور عبدالسلام النجار استشاري الباطنية وأمراض الدم والأورام السرطانية

ما مدى انتشار سرطان القولون؟

● سرطان القولون يعتبر من أكثر الأمراض انتشاراً في دولة الكويت وعالمياً يعتبر في المركز الثالث بعد سرطان الرئة، وسرطان الثدي عند النساء ويتساوى نوعاً ما مع سرطان البروستاتا عند الرجل.

كما يعتبر سرطان القولون الأكثر شيوعاً في الكويت للأورام وهناك إحصاءات لنسبة الإصابة بسرطان القولون فإذا أخذنا حوالي مائة ألف فرد يكون 13% من هذه الحالات معرضين للإصابة بسرطان القولون وتزيد نسبة الإصابة به في منطقة الخليج وتصيب الأعمار تحت الخمسين عاماً.

ما مسببات المرض؟

● كثير من مسبباته غير معروف ولكن هناك أسباب وراثية وإن كانت نسبتها ضئيلة وهي تصيب الجزء الأيسر من القولون وتزداد عند الذين تقل اعمارهم عن عشرين عاماً، ويصيب أيضاً الجزء الأيمن وهذه تكثر عند الذين تزيد اعمارهم على عشرين عاماً وهؤلاء نسبتهم قليلة جداً من 1% - 3%.

من مسببات سرطان القولون عند وجود خلل في الجهاز المناعي «التهاب القولون التقرحي»، حيث ان هذا المرض يزيد نسبة الإصابة بسرطان القولون، وفي بعض الاحيان ينصح بإزالة القولون جراحياً.

تشخيص سرطان القولون

كيف يتم تشخيص سرطان القولون؟

● بعد اكتشاف الورم، تحول الحالات إلى الأطباء الجراحين وبعد ذلك يجب اجراء أشعة مقطعية كاملة للجسم للتأكد من ان المرض محصور في هذه المنطقة، ولم ينتشر إلى منطقة أخرى كالكبد والرئة والعظام ويعدها يجلس الجراح مع المريض، للمناقشة على قضية العملية واجرائها وعادة الفحص يكون أولاً بالمنظار للتشخيص وأخذ العينة والمرحلة الثانية

السرطان يصيب الجزء الأيسر من القولون.. وتزداد نسبة الإصابة عند الذين تقل أعمارهم عن عشرين عاماً

تتأكد إذا ما انتشر الى مناطق أخرى بالجسم أم لا.

مراحل العلاج

ما علاج سرطان القولون؟ ● في المرحلة الأولى نتأكد من القدرة على إزالة الورم جراحياً وهذا يتم تقديره عن طريق الجراح وبعد إزالة الورم لسرطان القولون.

بعد ذلك يتم تحديد المرحلة فإذا كانت المرحلة الأولى تتم متابعة المريض بشكل سنوي ولا يحتاج الى علاج كيميائي وقائي.

لكن إذا كان في المرحلة الثانية يقسم إلى درجتين درجة تكون قريبة من المرحلة



د.عبد السلام النجار متحدثاً الى الزميلة زينب ابوسيدو